

أ.د. علي الشبل | أهل زكاة الفطر

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما بعد ايها الجمع الكريم
اليوم هو اليوم السابع والعشرون من رمضان - 00:00:03

بغرور شمس هذا اليوم تدخل ليلة الثامن والعشرين وفيها وقت اخراج زكاة الفطر وتسمى صدقة الفطر بصيام رمضان العلماء
رحمهم الله ظروفها اولها الإسلام الذي ليس بمسلم ومن لا يصلح ولو صابر لا تصح زكاته لعدم صلاته - 00:00:32
ثانياً ان يدركه العيد او ليته وان مات قبل ادراكه العيد مات في اليوم التاسع والعشرين ظهرها او عصراً لا تجب عليه زكاة زكاة الفطر
سميت بهذا الاسم بانها منارة للعيد والفطر - 00:01:12

بعد اكمال الصيام وهي زكاة اما قولها وزكاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم افترضها العلماء كما ذكر ذلك وهي صدقة لأن الصائمات
يتصدق بهذه الصدقة فینقی صومه وقد دل على هذه الزكاة ثلاثة احادیث. كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35
وحيثان في الصحيحين وهم حديث عبدالله بن عمر وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه والثالث حديث عبد الله ابن عباس
ابن عبد المطلب وهو الذي رواه بعض أهل السنن والأمام أحمد - 00:02:12

قال ابن عباس رضي الله عنهما فرض النبي صلى الله عليه وسلم عن اللغو والرفث. وطعمة للمساكين في حديث أبي حديث ابن
عباس ان الذي فرض هذه الزكاة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33
ومن فضل ربنا لأن رسولنا عليه الصلاة والسلام مبلغ لامر الله لماذا فرضت؟ ذكر فيها هاتين العلتين للصائم اي عن ما اصابه في صيامه
من اللغو والقدس تأمل لغو فهي حضور الكلام والافعال - 00:02:58

التي تلبس كمال الصيام. لا انها تذهب اصلاح لوطاً الصائم في نهار رمضان ما كفرقته صدقته وانما فيه الكفاراة المغلظة التي جاءت في
حديث أبي هريرة رضي الله عنه المحرم في الصحيحين - 00:03:29

قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل هلع وقال يا رسول الله هلأت واهلكت وقال صلى الله عليه وسلم وما
اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم - 00:03:54

زاد مسلم في روایته وانا صائم في رمضان وقال صلى الله عليه وسلم اتجد رقبة تعتقها؟ قال لا يا رسول الله قال انتستطيع ان تصوم
شهرين متتابعاً قال لا يا رسول الله وفي روایة وما اوقعني في ذلك الا الصوم - 00:04:17

وقال عليه الصلاة والسلام اتجد ان تطعم ستين مسكيناً يا رسول الله فجلس الرجل وانتظر النبي عليه الصلاة والسلام فجيء ب الطعام
وقال خذ هذا فتصدق به اقولها لهذا الرجل الذي هلك واعلى. قال على افقر ما يا رسول الله؟ فوالذي نفسي بيده ما بين لابتتها -
00:04:41

المدينة حرّة وحرّة الوبرة تسميان الان بالحرّة الشرقيّة والحرّة الغربيّة فوالله ما بيننا اهل بيت افقر منا تبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال خذه واطعموا اهلك لانه جاء هريراً خائفاً ورجع سمحاً مطمئناً - 00:05:15

من وقع على اهل البلاد رمضان هذا الرفس الذي لا تکفره زکاة الفطر اما ما دون ذلك تطهّر هذه الزکاة تطهّر ايضاً حتى يبقى
صيامك ايتها الصائم عند الله ملقى. مكملاً بهذه الزکاة بعد الفطر - 00:05:54

والحكمة الثانية انها طعمة بالمساكين والمساكين هم المقلون من الكسب ويدخل فيه من باب اولى معدمون وهم الفقراء. فالفضل
لفقير والمسكين ان الفقر معدم. قد يجد قوت يومه او شأنه وقد لا يجوز قوت اليوم في الثاني او شهرین - 00:06:25

ان المسحية فهو اوسع حالا منه. وهو الذي لكنه لا يدرى ويكتبه نفسه وهذه الزكاة زكاة الفطر مخصوصة في هذين الصنفين فقط. لا في بقية اصناف اهل الزكاة وهي في المساكين. وهو القول الراجح انها في فقراء ومساكين المسلمين - [00:06:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيهم اغلوهم اي الفقراء والمساكين عن السؤال في يوم العيد لم؟ ليفرحوا كما يفرح المسلمون ويكون العيد عيدا لهم ولهم الشرط الثالث في زكاة الفطر انها واجبة على من وجد قوتا فاضلا عن قوت عياله في ايام - [00:07:20](#)

ولهذا المسكين اذا اعطي من زكاة الفطر وزادت حاجته اخرج زكاته هو مما اعطي لانه وبما اعطي صار مالكا لها. هذه ايها الاخوة كلمة من هذه الاحزاب. ونتمها ان شاء الله في حديثين - [00:07:46](#)

في عمر وحديث ابي سعيد رضي الله عنه في درس يوم غد فنسأل الله جل وعلا ان يمنحك واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يختتم لنا بخاتمة السعادة. ويختتم لنا رمضان بمغفرته ورضوانه - [00:08:08](#)

والعتق من نيرانه. وان يجعل هذه الايام خيرا اياما ولينا ولابينا ولهم ولوالدينا ووالديكم وولاتنا ولجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:08:28](#)